الاعتداءات الجديدة على لبنان تطرح من جديد مسألة تسليح الجماهير وانشاء مقاومة شعبية مسلحة ..

ان احداث كفرشوبا الدامية ، التي ادت لتدمير المدينة وتهجير اهلها ، طرحت على القوى الوطنية اللبنانية في حينه ، قضية على قدر كبير من الاهمية ، ألا وهي قضية ايجاد مقاومة شعبية مسلحة تضطلع بمهام الدفاع عن ارض الوطن وتساهم في دعم صمود اهالي الجنوب ، الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية التي استبسلت في الدفاع عن ارض الجنوب ودحر الغزاة .. بدل ان ينحصر دور الحركة الوطنية ، في قضية جمع التبرعات وتوزيع المساعدات على الاهالي المتضررين — وهذا عمل جمعيات خيرية وليس احزاب — .

واليوم تعاود اسرائيل حشد قواتها وتحركاتها من جديد على طول الحدود الجنوبية .

فخلال عطلة عيد الفصح قام العدو الصهيوني بسلسلة اعتداءات واستفزازات على مناطق الحدود الجنوبية .. فتسللت قوة مشاة صهيونية الى خراج بلدة البستان في قضاء صور ، وحاولت زرع الغام في المنطقة ، بحماية ثلاث ملالات تمركزت قرب الشريط الفاصل على الحدود .

وقد كانت مدفعية العدو الصهيوني قد ضربت جوار بلدة طيرحرفا في الجنوب والجبين بقذائف مدفعية لمدة ساعة .

تاتي هذه الاعتداءات بفترة تشتد فيها الحملة الامبريالية على المنطقة ، بحيث يتخذ النظام من الاعتداءات الصهيونية ذريعة لتشديد قبضته على المقاومة الفلسطينية ، وبالتالي ذريعة يخفي وراءها دعوته لايقاف تحرك الفدائيين نسل تحركهم بحيث يدعم الخط المستسلم داخل حركة المقاومة الفلسطينية وسببا لضرب القوى الوطنية اللبنانية وحصرها .

ومع اشتداد هذه الحملات على الجنوب تعود من جديد الدعوة لاضطلاع الحركة الوطنية اللبنانية الثورية بمهام قيادة العمل المسلح في الجنوب من خلال ايجاد مقاومة شعبية مسلحة تكون قادرة على صد الاعتداءات الصهيونية ، بحيث تدعم صمود الجنوب في وجه الغزاة الصهاينة .

ان خطر هذه الاعتداءات لا يتاتى من كونها فقط تهدد المواطنين الجنوبيين وحياتهم ، وتساهم في تشريدهم ، بل لكونها جزء مرتبط بمجمل الحل الاستسلامي المطروح على الساحة العربية والفلسطينية، حيث يستهدف ضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وشل تحركها وفاعليتها ، بما يتوافق ومتطلبات الحل الاستسلامي المطروح .

لذلك مطلوب من الحركة الوطنية اللبنانية الثورية ان تعمل في هذه الظروف وفق ما تقتضيه حاجات العمل الثوري ، لتقف بوجه الاعتداءات الصهيونية، وبوجه اي تحرك معادي تقوم به السلطة يشتم منه رائحة تصفية الحركة الوطنية اللبنانية .

وبناء المقاومة الشعبية المسلحة في الجنوب هي اضمن وسيلة للوقوف بوجه الاعتداءات الصهيونية والتحركات الرجعية المعادية ...

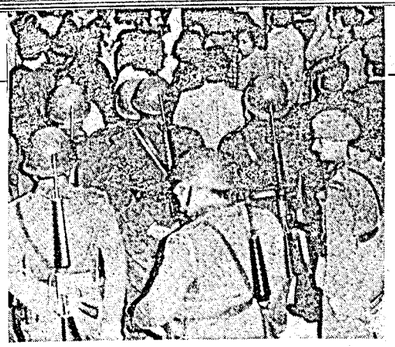

ثانيا : على صعيد بقية القطاعات الطلابية

١ — التعليم المهني :

— توسيعه باحداث مدارس جديدة وتوزيعه على كافة المناطق اللبنانية .

— تعزيز وضع الهيئة التعليمية .

— ضرب كل الوسائل التعسفية التي تمارسها ادارة « الصنائع » ضد الطلاب .

٢ — الدار المتوسطة :

— ايجاد مبنى واحد لهذا الدار .

— توسيع فروع التعليم بحيث تشمل العلوم والمواد الاجتماعية واللغوية .

— اخضاعها لاشراف كلية التربية .

— السماح للطلاب بانشاء اداتهم النقابية .

٣ — الثانويون :

— الغاء البكالوريا القسم الاول وتنويع البكالوريا القسم الثاني .

— العمل على عدم السماح بتمرير مشروع الضمان التربوي .

— العمل على انشاء اتحاد الطلاب الثانويين .

٤ — كلية التربية :

— انشاء الثانوية النموذجية .

— انشاء مركز الابحاث التابع لها .

فهذه المطالب رغم الفترة الزمنية التي مرت عليها ، فهي ما تزال تنقل من عام الى اخر . وهذا عائد كما قلنا لطبيعة القيادات الطلابية المهيمنة على الاتحاد الوطني للطلاب ، اليمينية المرتبطة بالاحزاب اليمينية الطائفية الانعزالية ، و «الاصلاحية» المرتبطة بالاحزاب ذات النفوذ في الحركة الوطنية .

وطبيعة هذه القيادات الاصلاحية هذا العام ، ستنعكس بلا شك على طبيعة التحرك الطالبي ، سيما وان نتائج احداث صيدا ودور هذه الاحزاب فيها ما تزال بالاذهان .

فلقد لعبت قيادات هذه الاحزاب دور المهدىء — بدل ان تلعب الدور المطلوب منها في قيادة التحرك الجماهيري من اجل تحقيق اهداف الجماهير الشعبية في الجنوب واهداف الصيادين .

ان طبيعة هذه التحركات تفرض علينا كشف الخطوات المائعة التي يشتم منها رائحة اجهاض التحركات وايقافها .

فحتى لا تكون القضية ، موسمية روتينية ، مطلوب من الجماهير الطالبية الضغط باتجاه تصعيد التحركات ،انطلاقا من فهم هذه الجماهير لطبيعة هذا النظام الرجعي الذي يستخدم كل وسائله من اجل انهاء التحركات . ولنكن حذرين من سياسة « الوعود » التي تعطيها الدولة.

سيكولوجية اليهود في الولايات المتحدة الاميركية

الصهيونية تسيطر على الاعلام الاميركي ولها ما تريد في المجتمع الاميركي !!

بقلم موفق حسين

ان الولايات المتحدة الاميركية هي اكبر مركز لتجمع اليهود في العالم . فمن الناحية العددية يبلغ عددهم حسب احصاء عام ١٩٦٠ ما يقارب ٥،٢٥٥،٠٠٠ نسمة اي ضعف عدد اليهود في الكيان الصهيوني اما من ناحية النفوذ والسيطرة والتحكم فانهم في هذه المجالات يفوقون عددهم بكثير ويرجع ذلك الى ان اكثرهم يمتلكون اموال طائلة ويديرون مشاريع تجارية ضخمة وناجحة للغاية يسيطرون بواسطتها على الكثير من زوايا حياة المجتمع الاميركي ومنها وسائل الاعلام والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وغيرها . كما من بينهم عدد كبير لا يستهان به من العلماء المرموقين في شتى الميادين ومختلف المجالات العلمية . ويتركز معظم اليهود في مناطق معينة من الولايات المتحدة الاميركية اهمها مدن نيويورك وشيكاغو وسان فرنسيسكو ولوس انجلس وبوسطن وواشنطن وقد بدأوا يغزون الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الاميركية وعلى الاخص ولاية فلوريدا وغيرها واصبحوا الان يمتلكون الكثير من المطاعم والفنادق والشركات الاحتكارية والصناعات المختلفة وتعتبر مدينة نيويورك اكبر مركز لتواجد اليهود. حيث يعيش الكثير من اصحاب الملايين والصناعية الهامة في اميركا وهذه المدينة تعتبر العاصمة الحقيقية لاسرائيل ولا ننسى ان كل مسؤول صهيوني عندما يزور نيويورك يتجول فيها وكانه يتجول في داره وان دل هذا على شيء فانه يدل الدلالة الحقيقية على تواطؤ الحكومة الاميركية مع اليهود . كذلك على مدى سيطرة الصهاينة على الاجواء الاميركية . ومن نيويورك تصدر الكثير من الصحف الاميركية كالديلي نيوز والهيرالد تريبيون ومجلة التايم وول ستريت جورنال وغيرها وكل واحدة من هذه الصحف تصدر وهي تسبح بتمجيد الكيان الصهيوني وتؤكد على ديمقراطيتها المزعومة وجنانها الخرافية ومشروعاتها الوهمية . وفي نيويورك نشات غولدا مائير رئيسة وزراء العدو السابقة وترعرعت فيها قبل ان تهاجر الى اسرائيل وهي تعتبر نيويورك وطنها الاصلي .

ومن اميركا تتلقى اسرائيل اكبر قدر من المساعدات السنوية وتباع لحسابها هناك اكبر عدد من السندات المالية . كما يقام مهرجان سنوي ضخم في كل عام في الاكاديمية الموسيقية لانشاء الكيان الصهيوني (جارديا) عدد كبير من اشهر نجوم السينما والمسرح الاميركيين المتطوعين لهذا العمل الذي يكون دخله الكبير لصالح الكيان الصهيوني .

اليهود وانتخابات الرئاسة

وللقارىء ان يتساءل لماذا يتذكر اليهود في مناطق معينة من الولايات المتحدة الاميركية ...؟

ولماذا يكثرون في بعض المدن بينما تكاد تخلو بعض المدن الاميركية الاخرى منهم . وهل كان في ذلك خطة مرسومة وما هي ؟

والجواب على الاسئلة .. ان اليهود كغيرهم من الاقليات يشعرون بالامن والطمانينة عندما يعيشون سوية في مناطق معينة . فالانسان يفضل ان يعيش مع اشخاص يشاركونه معتقداته واسلوب حياته واتجاهاته ويؤمن معهم باهداف مشتركة ومصير واحد . هذا من جهة ومن جهة اخرى يعرف اليهود جيدا انهم اذا تفرقوا في المدن الاميركية وانتشروا في ولاياتها الخمسين ذات المساحة الشاسعة والتي يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٨٠ مليون نسمة فانهم يفقدون بذلك قدرتهم على التاثير في المجتمع الاميركي سياسيا واقتصاديا وثقافيا ولكنهم بتركزهم الكبير بمدينة كمدينة نيويورك وهي اهم مركز للنشاط الاقتصادي والثقافي والسياسي في اميركا يستطيعون ان يؤثروا تاثيرا فعالا ومباشرا في السياسة الاميركية اذ ان المرشح للرئاسة الاميركية لا بد لانتخاباته من ان يحصل على الاغلبية من ولايتي نيويورك وكاليفورنيا اما اذا فقد المرشح للرئاسة احدى الولايتين او كليهما فان احتمال فوزه بهذا المنصب الخطير يصبح ضعيفا للغاية حتى اذا حصل على اغلبية الاصوات من معظم الولايات الاخرى ، ويرجع السبب في ذلك الى ان نظام الانتخابات في اميركا قد جعل لولايتي نيويورك وكاليفورنيا عددا كبيرا من الاصوات الانتخابية ، ذلك لتواجد اليهود باغلبية ساحقة . واذا تكتلوا وحبسوا اصواتهم عن اي مرشح فيكون الفشل حليفه في الانتخابات . لذلك يحرص كل